

## نعم اهل الجنة ٣ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد  
لقد كنا في الدرس الماضي اخوة - 00:00:00

مع اهل الجنة وقد فتحت لهم ابوابها كنا معهم وهم يدخلونها ويحدثنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن اول زمرة تدخل الجنة كيف  
يدخلون؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:00:16  
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف متamasكون. اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على  
صورة القمر ليلة البدر تأمل في هذه الزمرة التي تدخل الجنة - 00:00:43

وهي زمرة المقربين السابقين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين وفضل الله تعالى واسع  
يؤتيه من يشاء قال هنا سبعون الفا وقال على سبيل الشك او سبعمائة الف - 00:01:14  
وكذلك جاء في الاحاديث الاخرى في من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وتلثاث حثيات من حثيات ربى وهذا امر عظيم لا  
يتصوره عقل انسان وهذا من فضل الله تعالى - 00:01:39

قال متamasكون اخذ بعضهم ببعض. لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم. تخيل هذه الصورة كل واحد يمسك بيد الاخر وهذا من شدة  
فرحهم وسرورهم من شدة محبتهم واخوتهم فيما بينهم - 00:01:58

فيدخلون الجنة وكل واحد يمسك بيد الاخر لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم يدخل اهل الجنة الجنة يقول لهم خزنتها سلام  
عليكم. طبتم فادخلوها خالدين تأمل كيف يقولون لهم سلام وطبتم - 00:02:17  
وكان الجنة لا يدخلها الا من سلمه الله تعالى من كل النقصان لا يدخل الجنة الا من طبيه الله تعالى. فكان من الطيبين. سلام عليكم  
طبعتم قال فادخلوها لأن هذا الطيب هو سبب دخول الجنة - 00:02:51

وهو كذلك لأن الجنة الاخوة هي دار السلام والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم هي دار الطيبين، الجنة  
ليس فيها اذى ولها لعلنا في هذا المجلس - 00:03:15

اه نعيش مع الاحاديث التي حدتنا فيها رسولنا صلى الله عليه وسلم عن صفات اهل الجنة وان الجنة ليس فيها ادنى اذى وهذا مما  
يرغب الانسان في الجنة ويزهد في الدنيا - 00:03:34

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. والذين يلونهم على اشد كوكب دري في  
السماء اضاءة وفي رواية قال ثم هم بعد ذلك منازل - 00:03:58

قال لا يبولون ولا يتقطرون ولا يتفلون هذه بعض انواع الاذى في الدنيا من القاذورات والنجاسات اما الجنة فهي دار السلام لا  
يبولون. ولا تقطرون ولا يتفلون - 00:04:15

وتكميلا لهذا قال امشاطهم الذهب يعني المشط الذي يسرعون به شعورهم من الذهب ورشحهم المسك المسك فليس فيها اذى قالوا  
ومجامرهم والالوة من اسماء العود. يعني يتبعرون او يبغرون بهذا العود وهو من - 00:04:39

انفس انواع الطيب قال ازواجهم الحور العين ثم ايضا نفى الاذى المعنوي قال اخلاقهم على خلق رجل واحد معنى هذا كما جاء في  
رواية عند مسلم قال لا اختلاف بينهم ولا تبغض - 00:05:10

قلوبهم قلب واحد يعني تخيل الناس كلهم على قلب واحد اذ يعيشون في تآلف ومحبة ما يقع بينهم ادنى اختلاف حتى الاختلاف

الذى يكون من وجهات النظر او سوء الفهم هذا لا يكون في الجنة - 00:05:30

اخوانا على سرر متقابلين قال بعد ذلك على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء ايضا ثبت عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة - 00:05:52

جردا مردا مكحلين بنى ثلاث وثلاثين يدخل اهل الجنة الجنة جردا يعني لا شعر في اجسامهم مردا لا شعر في اذقانهم اللحية نعم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

لكن في الجنة هذا من تمام التنعم والترفة انهم يكثرون مردا قال مكحلين هذا من تمام النعيم. قال بنى ثلاث وثلاثين بنى ثلاث وثلاثين لان هذا كما هو معروف اه احسن اه سن في فترة الشباب - 00:06:43

هكذا يكثرون وفي اه حديث اه عند البيهقي والطبراني وهو مما يستأنس به هنا في احاديث الترغيب وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله قال ما من احد يموت سقطا ولا هرما - 00:07:07

قال وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة. فان كان من اهل الجنة كان على مسحة ادم وسورة يوسف وقلب ايوب كان على مسحة ادم طوله ستون ذراعا - 00:07:31

وسورة يوسف انه اوتى يعني شطر الحسن وقلب ايوب لانه اوتى قلبا رقيقا اه صابرا شاكرا لله جل وعلا قالوا ومن كان من اهل النار عظموا وفخمو كالجبار وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

في وصف آآ اهل الجنة قال يدخل الجنة اقوام افندتهم مثل افندة الطير يعني مثل افندة الطير قال العلماء في رقتها وضعفها وقال بعضهم في الخوف والهيبة. لأن الطير اكثر الحيوان خوفا وفزوا - 00:08:17

ادنى حركة يفزع ويطير. فكذلك يعني اهل الجنة يغلب على قلوبهم الرقة والخوف في الدنيا. فامنهم الله تعالى في الجنة وايضا في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة؟ قال كل ضعيف - 00:08:41

متضعف متضعف لو اقسم على الله لابرته كل ضعيف متضعف نعم يعني متواضع وليس متضعف في نفسه واذا آآ قيل متضعف يعني يستضعفه الناس ما لا مكانة له بين الناس لكن هو عظيم عند الله. قال لو اقسم على الله لابرته - 00:09:04

وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اطلعت في الجنة فرأيت اهلها الفقراء لأن الغنى يطفئ اكثرا الناس اذا ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى يعني اذا رأى نفسه مستغني ما قال ان استغنى ان بعض الاغنياء - 00:09:34

عنه خير ويبدل مال في سبيل الله ويتقي الله قال ان رأه استغنى. هذه المشكلة اذا رأى نفسه مستغنيا عن الله وعن طاعته بماله ودنياه وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس - 00:09:58

هذه صفات المؤمنين المؤمن يخفض جناحه واحضر جناحك لمن اتباعك من المؤمنين المؤمن كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم هين لين سهل وبهذا وصفت امنا عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

قالت كان هينا لينا صلى الله عليه وسلم كل هين لين سهل قريب من الناس وايضا لما سمع بعض اليهود ان الجنة اه فيها اكل وشرب فاراد ان يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:10:41

جاء رجل من اهل الكتاب وفي رواية انه من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون وفي رواية قال ان اقر لي بهذا خصمه - 00:11:13

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم والذى نفس محمد بيده ان احدهم ليعطي قال ان احدهم ليعطي قوة مئة رجل في الاكل والشرب والجماع ان احدهم ليعطي قوة مئة رجل - 00:11:28

الاكل والشرب والجماع قال اليهودي فان الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة اذى فظن انه خصم او خصم النبي صلى الله عليه وسلم يعني انتصر عليه في الخصوم او غلبه في الخصومة - 00:11:48

الذى يأكل ويشرب لابد ان يذهب لقضاء حاجته فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضرم بطنه تأمل يعني حتى هذا فيه نعيم - 00:12:09

تكون حاجة احدهم رشحا عرقا يفيض من جلودهم اذا به كرشح المسك يضرم بطنه وايضا يشبه هذا السؤال سؤال اعرابي كما جاء عند الحاكم وابن المبارك يظن في الزهد قال سليم بن عامر - [00:12:29](#)

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله ليتفعن بالاعراب وسائلهم اقال وسائله قال ان الله ان الله لا يتفعن بالاعراب وسائلهم ان الصحابة يهابون ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:52](#)

اسئلة تفصيلية فيتأذبون فيأتي الاعرابي ويسأل عما بدا له قال فاقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت ارى يعني اظن ان في الجنة شجرة مؤذية - [00:13:13](#)

قال وما كنت ارى ان في الجنة شجرة مؤذية صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعجبا قال وما هي ؟ فقال الاعرابي السدر فان له شوكا مؤذيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضود - [00:13:35](#)

سمع كلمة سدر فاخذها وما تدبر وصف هذه الشجرة في سدر مخضود قال اليس الله يقول في سدر مخضود قال خضد الله شوكه يعني قطعه وازاله فجعل مكان كل شوكه ثمرة - [00:14:01](#)

فانها لتبنت ثمرا تفتق الثمرة منها عن اثنتين وسبعين لونا من طعام الله هذه شجرة النبق وشجرة النبق يعني في الدنيا ليست بتلك الشجرة المرغوبة في فاكهتها لا شك هناك فواكه - [00:14:26](#)

وثمار اطيب واحسن منها الرطب والعنب والرمان لكن انظر الى نبض الجنة. قال الثمرة الواحدة تفتقوا الثمرة منها عن اثنتين وسبعين لونا من طعام. الثمرة الواحدة فيها اثنين وسبعين نوع من انواع الطعام - [00:14:51](#)

قال ما فيها لون يعني نوع يشبه الآخر فاذا الجنة ليس فيها اي اذى ولا شوكة ولا شيء مما يتخيله الانسان يظنه مما قد يكون فيه اذى ولهذا ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد - [00:15:13](#)

ان لكم ان تصحو فلا تسقمو ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأوا اسوء بدا قال بذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - [00:15:41](#)

وهذه مكدرات في الدنيا الصحة يتبعها مرظ ومهمها عشت في الدنيا الحياة نهايتها الموت سكرات الموت ويكتفي ذكر الموت منغصا الحياة الدنيا فكيف بما فيها من امراض واحزان والام ثم ايضا الهرم بعد الشباب التمتع بالشباب. يأتي الهرم والشيخوخة والامراض في ذلك - [00:16:07](#)

العمر نسأل الله تعالى ان يمتنعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احيانا وايضا قال وان تنعموا فلا تبأسوا ابدا كن نعيم في الدنيا تجده يکدر هكذا الجنة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - [00:16:39](#)

حتى خمر الجنة يقول الله تعالى فيه لا يصدعون عنها ولا ينذرون لا يصيّبهم صداع ولا اه ينذرون يعني يفقدون عقولهم خمر الدنيا وقال لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون لفي غول يعني الم بطئ او تغتال عقولهم او تغتال - [00:17:01](#)

ولا هم عنها ينذرون وايضا قال الله تعالى في الجنة لا تسمع فيها لاغية ولا كلمة لغو يعني لا فائدة منها قال لا يسمعون في لغوا ولا تأييما. الا قيلا سلاما سلاما. وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. فيلهمون التسبيح - [00:17:22](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس وقالوا يسبحون الله بكرة وعشيا الجنة ليس فيها ادنى كلمة ينghost على صاحبها من كلمة اثم او لغو - [00:17:45](#)

فهي دار السلام نسأل الله تعالى ان يرزقنا دار السلام نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يدخلنا الجنة وان شاء الله نكمel شيئا من هذا النعيم في الدروس القادمة. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. سبحانه الله - [00:18:04](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:18:24](#)